

مصنع أمريكي يفصل 200 عامل مسلم بسبب "الصلاة في مواقيتها"



الأحد 3 يناير 2016 12:01 م

طرد مصنع أمريكي لتعبئة اللحوم 200 عامل مُسلم، بسبب حرصهم على أداء الصلاة في مواقيتها أثناء وقت العمل وذلك حسبما ورد صحيفة "تليغراف" البريطانية، السبت 2 يناير [] وقد قام العمال - وأغلبهم صوماليون - بتنظيم إضراب عبّروا فيه عن احتجاجهم عما وصفوه بعدم كفاية وقت إقامة الصلوات، في مصنع تعبئة اللحوم بمدينة فورت مورغان بكولورادو []

وكانت شركة "كارغيل" المالكة للمصنع وقّرت عام 2009 غرفة مخصصة للموظفين المسلمين من أجل أداء الصلوات فيها لكن العاملين يقولون إن الشركة غيّرت سياساتها بهذا الشأن []

المتحدث باسم "كارغيل" أفاد بأن اجتماعات جرت بين مديري المصنع والعمال وأعضاء الجالية الصومالية وقادة بالنقابات، لم تسفر عن حل المشكلة، وأضاف: "تم تحذير العمال أن يحضروا إلى العمل 3 أيام متتالية وإلا سيخسروا وظائفهم، وهو ما فعله نحو 200 من العمال، فتم فصلهم".

وقال المتحدث باسم مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية، جيلاني حسين، إن "كل هؤلاء العمال أكفاء، وليس هناك أي مشكلة أخرى بشأنهم [] إنهم يشعرون بأن فقدانهم لأداء الصلاة أسوأ من فقدانهم وظائفهم [] إنه كفقدان بركة الله".

لكن الشركة العملاقة التي تستثمر بمجال الصناعات الزراعية، وتوظف نحو 155 ألف شخص في 68 بلداً حول العالم، قالت إن هناك "سوء تفاهم"، وإن سياستها التي تسمح بقضاء وقت للصلوات لم تتغير []

وأضافت أنها تقوم بكل المحاولات لتوفير أماكن إقامة الشعائر الدينية لكل الموظفين بقدر الاستطاعة، شرط ألا يتسبب ذلك في انقطاع العمل، وأنه لم يتم في أي وقت منع الناس من الصلاة .

الشركة تأسفت وقالت إن هناك رغبة لدى بعض العاملين في أن يذهبوا للصلوات في مجموعات أكبر، "وهذا ما ليس بإمكاننا أن نحققه؛ لأن أثره على سير عملية الإنتاج، وعلينا أن نتأكد من سلامة الغذاء وملاءمة المنتجات لتوقعات المستهلكين".